

المجلس(06) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الإمام مالك ابن أنس رحمة الله تعالى بكتابه الموطأ - 00:00:01

قضاء التطوع عن مالك علي شهاب ان عائشة وحفصة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم اصبحتا صائمتين متطوعتين فاهدي لهما
طعام وافطرتا عليه فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

فقال قال عائشة فقالت حفصة وبذرته بالكلام وكانت بنت ابيها يا رسول الله ان اني اصبحت انا وعائشة صائمتين متطوعتين
واهدي لنا طعام وافطرنا عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضي مكانه يوما اخر - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما
بعد يقول الإمام مالك رحمة الله في المقطع باب قضاء قضاء وصوم التطوع - 00:01:06

يعني ان الانسان اذا صام ططوعا وافطر فانه يقضيه نحن نقضي هذا اليوم الذي افطره وذكر هذا الحديث عن عائشة وابو حفص
رضي الله تعالى عنهم انهما كانت صائمتين سيماما تطوع وانه اهدي له - 00:01:21

هما طعام فافطرتا على ذلك الطعام فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادرت وحفصة بالكلام معه قالت عائشة وكانت بنت ابيها
يعني في مشارع ان هذا مدح لها وانها سبقت وان وان هذا انها صارت - 00:01:40

الخير والحديث مع رسول الله وسلم في ذلك فهذا مدح وثناء من عائشة لحفصة رضي الله تعالى عنهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعني قال صوم يوما مكانا يعني ارشدهما الى ان يصوما يطما بدل هذا اليوم الذي افطرها افطرتها - 00:01:57

من هذا اليوم الذي افطرت وهذا الحديث جاء في سنن ابي داود بساند متصل ولكنه ولكنه ضعيف لأن في اسناده رجل
مجهول وهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فانه لا يلزم الانسان اذا صام - 00:02:17

واخطر انه لا يلزمها القضاء. نعم عن ابن شهاب عن حفصة وعن عائشة وحفصة نعم وجاء متصلة عند ابي داود بساند فيه
رجل مجهول وهو حديث فهو ضعيف. نعم - 00:02:40

قال يحيى وسمعت مالكا يقول من اكل او شرب ناسيا او ساهيا في صيام تطوع فليس عليه قضاء وليت صومه الذي اكل فيه او
شرب وهو متطوع ولا يفطره. وليس على من اصابه امر يقطع صيامه. وهو - 00:03:00

اذا كان انما اذا كان انما اخطأ من عذر غير متعمد للفطر ولا ارى عليه قضاء صلاة نافلة اذا هو قطعها من حدث لا يستطيع حبسه مما
يحتاج فيه الى الوضوء - 00:03:20

ثم ذكر هذا الاثر عن مالك رحمة الله قال من اكل او شرب ناسي الاواثع في صيام تطوع من اكل شائع او شرب ناسيا في صيام تطوع
فليس عليه قضاء - 00:03:41

انه لا يلزمها القضاء وسبق مدتنا ان ان الفرض وهو صيام رمضان لو ان الانسان اكل ناسيا او شرب ناسيا فانه لا قضاء عليه بل يتم
صومه كما ثبت عن رسول الله قال من اكل يعني في رمضان يعني ناسيا او او شرب - 00:03:57

فهل يتم صومه فهينما اطعمه الله وسقاها فاذا كان هذا حصل في الفرض وفي النفل من باب اولى نعم قال وليت يومه الذي اكل فيه

او شرب وهو متطوع ولا يفطر. وليس على من اصابه امر - 00:04:16

نعم وليس على من اصابه امر يقطع صيامه وهو متطوع القضاء. اذا كان انما افطر من عذر غير متعمد للفطر. ليس او كما هو معلوم
قلنا ان الحديث ورد في الصحيحين في الفرض وانه لو اكل او شرب ناسيا في رمضان - 00:04:35

يتم صومه كما ثبت في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. التطوع من باب اولى. نعم قال ولا ارى عليه قضاء صلاة نافلة
اذا هو قطعها من حدث لا يستطيع حبسه مما يحتاج فيه الى الوضوء - 00:04:56

والانسان اذا دخل في تطوع وحصل حدث يعني يقتضي قطع صلاته انه لا يلزمته ان يعيده لأن هذا هذا تصور نعم قال يحيى قال
مالك لا ينبغي ان يدخل الرجل في شيء من الاعمال الصالحة الصلاة والصيام والحج وما اشبه هذا - 00:05:14

هذا من الاعمال الصالحة التي يتطوع بها الناس فيقطعه حتى يتمه على سنته. اذا كبر لم ينصرف حتى يصلی ركعتين واذا صام لم
يفطر حتى يتم صومه يومه. واذا اهل لم يرجع حتى يتم حجه - 00:05:35

واذا دخل في الطواف لم يقطعه حتى يتم سبعة. لا ينبغي ان يترك شيئا من هذا. اذا دخل فيه حتى يقضيه. الا من امر يعرض له مما
يعرض للناس من الاسقاط التي يغدرون بها. والامر التي يغدرون بها. وذلك ان الله تبارك وتعالى - 00:05:55

يقول في كتابه وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخطط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ترى يعني هذا
الاثر عن مالك بن انس رحمة الله - 00:06:15

ان الانسان اذا يعني ان الانسان اذا دخل في عبادة من العبادات تطوعا فان عليه ان يتمها لا شك ان هذا هو الاولى وهذا هو الذي
ينبغي وان الانسان اذا دخل في عباده انه يتمها ويستمر فيها - 00:06:31

لكن اذا كان اذا كانت يعني آآ من العبادات يعني ليست لازمة مثل الصيام لو ان انسان افطر يعني لحاجة كما حصل يعني في اه في
كما حصل اللي عائشة فان وحصة الذي مر وانهما افطرتا وانه لا يلزمهم لا - 00:06:46

يلزمه ما قضى لا يلزمته مقامه فاي عبادة من العبادات يتقرب بها الانسان يدخل فيها فانه لا شك ان الاولى انه يواصل فيها
وانه لا يقطعها. لكن ان حصل انه قطعها لحاجة فان ذلك لا بأس به - 00:07:10

اما ما يتعلق بالحج فان الحج اذا كان تطوعا ودخل فيه لزمه اتمامه ولا يجوز له ولا يجوز له ان يقطعه الا اذا كان يعني آآ حيل
بينه وبين ذلك بان كان حصر وما الى ذلك. اما يقطعه من باختياله او يقطعه لغرض اراده - 00:07:27

فليس له ذلك لأن الله عز وجل قال واتمموا الحج والعمرة لله فالحج اذا دخل فيه تطوعا يلزمته الاتيان به ويلزمته اتمامه ولا يجوز له
قطعه. نعم قال بعد قوله لأن الله تبارك وتعالى يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخطط الاسود من الفجر. ثم
اتموا الصيام - 00:07:49

من الليل قال فعليه اتمام الصيام. كما قال الله واتمموا الحج والعمرة لله. فلو ان رجلا اهل بالحج تطوعا. وقد قضى الفريض مصر لم
يكن له ان يترك الحج بعد ان دخل فيه ويرجع حالا من الطريق. وكل احد دخل في نافلة فعليه اتمامها اذا دخل في - 00:08:17

كما يوسمه الفريضة وهذا احسن ما سمعت لا شك ان هذا احسن شيء الانسان دخل في تطوع اي عبادة من العبادات فانه يتمها
ويحرض عليها اما يعني اذا كان قطعها يعني حصل لغرض لا بأس به مثل انسان - 00:08:38

لو ان الانسان كان صائم ثم جاء الى اناس يعني وكانوا حريصين على ان يشارکهم وافطر واكل معه فان ذلك لا بأس به. لكن الحج هو
الذى لا لا ليس للانسان ان يتركه - 00:09:01

اذا دخل فيه تطوعا لأن لأن الله تعالى يقول واتمموا الحج والعمرة لله. فيجب عليه اتمامه. واما مثل الصيام اذا اصدر لحاجة او لي
يعني مصلحة او غرض فانه لا يلزمته لا يلزمته آآ لا يلزمته اتمامه ولكن - 00:09:19

ولا ولكن كل العبادات كما قال رحمة الله اذا دخل فيها فالاولى ان يواصل فيها لكن الشيء الذي لا يمكن ان ليس له ان يقطع هو الحج
نعم الحج او العمرة - 00:09:39

اه قال رحمة الله تعالى نعم قال رحمة الله تعالى فدية من افطر في رمضان من علة قال مالك المالك انه بلغ ان انس بن مالك كبر حتى

كان لا يقدر على الصيام. فكان يفتدي - 00:09:55

ثم ذكر آلا بابه من افطر في رمضان من علة مجلس من اسر في رمضان من علة يعني رمضان لا يفطر الانسان ليش الانسان يفطر الـ
لعلة بان يكون يعني مريض او يكون او يكون بان يكون ان يكون مريضا او يكون - 00:10:17

هرما كبيرا لا يستطيع ذكر هذا الاثر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كبر فكان يعني كان يفتدي يعمل فدية. يعني في رمضان
وهذا يعني الاثر الذي ذكره عن اه عن انس يعني غير موصول جاء موصولا في مصنف عبد الرزاق وفي اه وفي - 00:10:42
وفي سنن البيهقي يعني باسناد صحيح. وجاء ايضا عند البخاري تعليقا وجاء عند البخاري تعليقا فهذا يدل على ان اه الشخص اذا كان
كبيرا وانه لا يستطيع الصيام فانه فانه يصوغ له - 00:11:05

ان يفطر وان يطعم عن كل يوم مسكتينا. نعم قال مالك ولا ارى ذلك واجبا واحب اليه ان يفعله ان كان قويا عليه ومن فدى فانما يطعم
مكان كل يوم مدا. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

اعد ولا على مالك ولا ارى ذلك واجبا واحب اليه ان يفعله ان كان قويا عليه نعم فمن فدى نعم فانما يطعم مكان كل يوم مدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ان ان هذه الهدية هذه ليست بوجبة ولكن - 00:11:44

يعني كون الرسول كون انس رضي الله عنه جاء عنه ذلك وقد جاء ايضا عن ابن عباس يعني في صحيح البخاري باسناد باسناد
صحيح ان في قوله والذين طوقونه قال هو الشیخ الكبير والمرأة الكبيرة يعني لا يقدرون على الصيام فانهما يفطران ويطعمان -
00:12:11

يعني ويطعمان هذا يدل على ان الانسان عليه عليه انه يعمل فدية واما هو يعني يلزمته ذلك نعم يقول ان يطعم مكانه كل يوم مد نعم
قال مد ولكن المشهور يعني انه يعني يعطي نصف ساعة - 00:12:31

يعطي نصف ساعة عن كل عن كل يوم. نعم عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر سئل عن المرأة الحامل اذا خافت على ولدها واشتـد
عليها الصيام فقال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكتينا - 00:12:54

بدا من حنطة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ايـش قال عن مالك انه بلـغه ان عبد الله ابن عمر سـئـل عن المرأة الحامل اذا
خافت على ولدها واشتـد عليها الصيام - 00:13:13

فقال تفطر نعم. وتطعم مكان كل يوم مسكتينا يعني المرأة اذا كانت حاملا وشق عليها الصيام يعني من اجل يعني ولدها فانها تفطر
وتطعم عن كل يوم مسكتينا ومعلوم انها يعني تقضي - 00:13:32

ايضا مع القضاء يعني تطعم وتقضي يعني ذلك اليوم الذي افطرته وهذا فيما اذا كانت خافت على ولدها فانها تقضي وتطعم عن كل
يوم مسـكـينـا اما اذا خافت على نفسها فقط فـانـه ليسـعـلـيـها فـدـيـةـ وـانـمـاـ عـلـيـهـاـ القـضـاءـ - 00:13:51

اذا كانت على نفسها فقط لانه مثل المريض الذي يعني يخاف على نفسه وافطر فـانـهـ عـلـيـهـ القـضـاءـ وليسـعـلـيـهاـ فـدـيـةـ لكنـاـذاـ كانـ
الافطار من اجل مصلحة غيرها وانها تخاف على على ولدها فـانـهـ تـفـطـرـ - 00:14:09

نقضي وتطعم عن كل يوم مسكتينا وتطعم عن كل يوم مسكتينا وهذا يعني يعني هذا جاء يعني اه عن من هو ما قالت انه بلـغـ عن
عبد الله ابن عمر؟ نعم عبد الله ابن عمر يعني جاء عن عبد الله ابن عمر باسناد صحيح عند البيهقي - 00:14:28
جاء ذلك او ثبت ذلك عن ابن عمر باسناد صحيح عند البيهقي. نعم قال ذلك واهـلـ الـعـلـمـ يـرـوـنـ عـلـيـهـ اوـ عـلـيـهـاـ القـضـاءـ كماـقـالـ اللهـ فـمـنـ
كانـ منـكـمـ مـرـيـضاـ اوـ عـلـىـ سـفـرـ فـعـدـةـ منـ اـيـامـ - 00:14:51

اخر ويرون ذلك مرضـاـ منـ الـاـمـرـاـضـ معـ الـخـوـفـ عـلـىـ ولـدـهـ نـعـمـ يـعـنـيـ القـضـاءـ لـاـ بـدـ مـنـهـ سـوـاءـ عـلـىـ نـفـسـهـ اوـ عـلـىـ غـيرـهـ اوـ عـلـىـ ولـدـهـ
لكـنـ انـ كـانـ الخـوـفـ عـلـىـ ولـدـهـ وـلـيـسـ عـلـىـ نـفـسـهـ - 00:15:08

فعـلـيـهـ القـضـاءـ وـالـاطـعـامـ. نـعـمـ عـنـ مـالـكـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ القـاسـمـ عـنـ اـبـيهـ اـنـهـ كـانـ يـقـولـ مـنـ كـانـ عـلـيـهـ قـضـاءـ رـمـضـانـ فـلـمـ يـقـضـهـ وـهـوـ
قوـيـ علىـ صـيـامـهـ متـىـ جـاءـ رـمـضـانـ اـخـرـ فـانـهـ يـطـعـمـ مـكـانـ كـلـ يـوـمـ مـسـكـينـاـ مـدـاـ مـنـ حـنـطـةـ وـعـلـيـهـ مـعـ ذـلـكـ القـضـاءـ - 00:15:22
ثمـ ذـكـرـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـثـرـ عـنـ الـبـقـاعـ سـمـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـنـهـ قـالـ يـعـنـيـ جـاءـهـ رـمـضـانـ وـلـمـ وـعـلـيـهـ صـيـامـ وـلـنـ يـصـمـهـ فـانـهـ يـصـوـمـ

بعد رمضان يعني يصوم ذلك الذي عليه ويطعم عن كل يوم مسكتنا - 00:15:46

يعني مع القضاء يعني يقضي ويطعم وهذا اثر يعني يعني انتهى الى القاسم محمد وذكر شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله والله ان انه يطعم القضاء وانه قد افتقى به بعض بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:16:04

المالك انه بلغه عن سعيد بن جبير مثل ذلك نعم قال رحمة الله اه قال رحمة الله تعالى جامع قضاء الصيام عن مالك عن أبي سعيد عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ان كان ليكون - 00:16:29

علي الصيام من رمضان فما استطاع اصومه حتى يأتي شعبان ثم ذكر بعد جامعه جامع باب جامع قضاء الصيام. جمع قضاء الصيام قضاء الصيام وذكر يعني هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها - 00:16:58

انها كانت يكون عليها صيام من رمضان فما تستطيع ان تصومه؟ اي تقضيه الا في شعبان يعني في اخر السنة يعني في اخر عندما يعني عندما يعني يمضي قريبا من السنة - 00:17:19

يعني بحيث يعني يدخل شعبان وهي انها تصوم والسبب في ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يكثر اكثر ما يكون في في في شعبان. وايضا لكونه قد اقترب رمضان يعني ضاق عليه الوقت - 00:17:35

فانها كانت تصوم يعني قضاءها في شعبان لكن هل كانت ما تتنفل يعني يفهم من هذا ان ان قد يفهم من هذا انها ما كانت تنفل ولكن هذا قد يعني يبدو والله اعلم - 00:17:52

انها ما كانت تصوم رمضان لان لان صيام رمضان لو احتاج اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فانها له لا يمكنها الافطار لانها اتت بشيء هو واجب لازم ما لا يجوز لا يجوز قطعه - 00:18:10

واما التطوع فيمكن انها تتتطوع ولكنه اذا احتاج الى الرسول تقطع الصيام لان قد اصومات التطوع لا بأس به اذا هذا يعني يحمل والله اعلم على انها كانت متطوعة ولكنها عندما يعني ترى ان الرسول حاجة اليها فانها تقطر. وهذا بخلاف قضى رمضان لانها - 00:18:24

لو صامت واحتاج اليه الرسول صلى الله عليه وسلم قد تجد انه في مشقة عليها في ذلك يعني وانها لا تتمكن الرسول صلى الله عليه وسلم من قضاء حاجته لكونها دخلت الصيام - 00:18:48

لكن صيام التطوع الامر فيه سهل يعني يمكن انها تصوم ولكن تحتاج الى اصول افطرت لان الافطار من التطوع صعب. نعم الحديث هذا عن مالك عن ابن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة - 00:19:00

نعم رواه البخاري ومسلم. نعم قال رحمة الله تعالى صيام اليوم الذي يشك فيه المالكي انه سمع على العلم ينهون عن ان يصوم اليوم الذي يشك فيه من شعبان اذا نوى به صيام رمضان - 00:19:19

ويرون ان على من صامه على غير رؤية ثم جاءت جاءت ثم جاءت السبت انه من رمضان ان عليه قضاءه ولا يرون بصياماته تطوعا بأسا قال قال مالك وهذا الامر عندنا والذي ادركه عليه اهل العلم ببلدنا - 00:19:39

سؤال بقى صيام اليوم الذي يشك فيه قيام اليوم الذي يشك فيه. يعني اخر يوم من شعبان صيام اليوم الذي يشك فيه يعني ان الانسان لا يصومه على نية رمضان. يعني قد يعني يكون من رمضان - 00:20:00

وانه لا يجوز له ولو انه صامه ثم تبين انه من رمضان في اثناء النهار فان صيامه غير صحيح لانه لا بد ان يكون اه نية الصيام بعد ثبوته. واذا كان ما ثبت الا في النهار فانه يواصل يعني - 00:20:17

فانه اه يمسك يعني بقية يومه وعليه القضاء وهذا الذي آآآآآ دخل بنية الصيام وتبيين يعني بعد ذلك انه من رمضان فان ذلك يعني لا لا يجده ولا يفعل شيئا بل عليه ان يقضى ذلك اليوم - 00:20:35

لانه من شرط صيام اي يوم من رمضان ان يكون الانسان من طلوع الفجر وهو وهو على نية الصيام وان يجمع صيام من الليل يعني هذا بالنسبة للفريضة واما بالنسبة بالنسبة يعني للنفل ايضا لا يجوز له الانسان ان يصوم يوم السبت - 00:20:53

لانه ثبت عن رسول الله في حديث المتفق على صحته لا تقدم رمضان بيوم او يومين الا رجل كان يصوم ليصومني فليصمه لا ستقدموا رمضان بيوم او يومين الا رجل كان يصوم صومه فليصمه. يعني معنى ذلك ان الانسان لا يتطوع. يعني في اخر يوم من اخر

00:21:17 - يوم من شعبان وكذلك

يعني يوم تسعه وعشرين يعني قبله بيوم او يومين كما جاء في هذا الحديث المتفق على صحته ليس للانسان ان يتطوع و فاذا ما ذكره يعني مالك ان التطوع ان الامر في انه لا يأس به هذا غير يعني يدل هذا الحديث الصحيح - 00:21:38
على خلافه وهنا سوق الا تقدم رمضان بيوم او يومين الا اذا كان صومه. يعني الانسان متعدود ان يصوم الاثنين ثم انه يعني وافق ان الاثنين اليوم ثلثين فان هذا له صيام مواطن عليه - 00:22:00

واما كونه يأتي به لانه من رمضان وان هذا للاحتياط وانه يعني يريد ان يكون يصوم ذلك اليوم فانه لا يصوم لا بنية رمضان ولا ايضا بنية التطوع لا بلية في رمضان لان رمضان لا يعتبر الا اذا علم فيه قبل طلوع الفجر - 00:22:16

ولا بالتطوع لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. نعم قال رحمة الله تعالى جامع الصيام عن مالك عن أبي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:40

حتى نقول لا يفطر ويختبر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيته في شهر اكثرا صياما منه في شعبان. ثم ذكر جامع الصيام وذكر الحديث عن عائشة - 00:23:07

رضي الله عنها ان عائشة رضي الله عنها قالت كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر وكان يصل حتى نقول لا يصوم يعني معنى ذلك انه كان يحيي يواصل الصيام حتى يقول خلاص مو مفتر - 00:23:27

واحيانا يروننه يواصل الافطار حتى يقولون ما يصوم وما استكملا شهرا كاملا الا رمضان وما صام واكثر ما كان يصوم يعني من الشهور في في شعبان واكثر ما كان يعني يصوم يعني يعني من شعبان يعني معناه اكثرا - 00:23:43
اكثر شهر يصوم فيه شعبان شهر شعبان هذا هو الذي جاء عن عائشة رضي الله عنها وهو حديث متفق على صحته. اخرجه البخاري ومسلم. نعم قال عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فاذا - 00:24:02

فكان احدكم صائم فلا يرث ولا يجهل. ان امرء قات فلن امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم ثم ذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم جنة - 00:24:25

يعني وقاية الجملة هي الوقاية يعني ووقاية من النار ووقاية من العذاب يعني فهو جنة من النار يعني وقاية يعني فهذا هو معنى الجنة فاذا كان ينصوم احدكم فلا يرث ولا يجهل - 00:24:41

لا يرث يعني لا يحصل منه الرفض رحـت يطلق على الجماع ويطلق على الفاحش من القول وعلى الرديء من القول فلا فلا يرث ولا يفسق ولا يجهل يعني لا يحصل منه يعني فعل الجاهلين - 00:24:58

و عمل الجاهلين بـان يعامل غيره ويجهل يعني عليه بـان يأتي باعمال يعني تضره هو تسيء اليه ولهذا جاء في الحديث الانسان اذا خرج من المنزل يقول له ان اعوذ بك ان اظل او ظل او ازل او اجل او اجهل او يجهل عليه - 00:25:12

اووجه له او يجهل او يجهل علي و كان يعني الانسان اذا دخل دخل في الصيام فانه لا يحصل منه لا رث ولا فسوق ولا جهل على غيره ولا على غيره وكذلك ان سـابـه اـحـد وـشـاتـمـه فـلا يـقـابـلـه وـانـما يـقـولـ اـنـي صـائـمـ - 00:25:33

والحديث متفق عليه. اخرجه البخاري ومسلم. نعم عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والـذـي نـفـسي بـيـده - 00:26:00

لـقولـهـمـ الصـائـمـ اـطـيـبـ عـنـدـ اللهـ مـنـ رـيـحـ المسـكـ اـنـماـ يـذـهـبـ شـهـوـتـهـ وـطـعـامـهـ وـشـرابـهـ مـنـ اـجـلـيـ. فالـصـيـامـ لـيـ وـاـنـاـ اـجـزـيـ بـهـ. كلـ حـسـنةـ بـعـشـرةـ اـمـثالـهـاـ. الىـ سـبـعـمـائـةـ ضـعـفـ الاـصـيـامـ وـهـوـ لـيـ وـاـنـاـ اـجـزـيـ بـهـ - 00:26:15

ثم ذكر هذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو حديث طويل يعني روينا متفرقـاـ جاءـ مـالـكـ مـتـفـرـقاـ وـقـدـ جاءـ فيـ بـعـضـ الروـاـيـاتـ يعني متصلـاـ وـهـوـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ يـعـنيـ فـيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ لـاـ - 00:26:35

قلوبهم عن الصائم يعني الرايحة التي ستنبعث منه يعني في اخر النهار يعني بسبب الصيام وهي رائحة مستكرة لكتها لما كانت يعني بطاعة الله عز وجل فانها عظيم عند الله عز وجل. شأنها عظيم لانها حصلت في طاعة الله طاعة لله عز وجل - [00:26:52](#)
ولهذا يعني اخذ بعض اهل العلم من هذا يعني قول خلوف انا صائم ان ان الانسان لا يأكل في هذا يعني ان الانسان لا يستاك في اخر النهار في اخر النهار يقال لانه القلوب - [00:27:14](#)

لكن هذا ليس بصحيح لانه اذا حصل الاستياء وحصلت رائحة طيبة تباعث يعني من من الجوف يعني يعني ما تنتقطع لان ما في الجوف يعني صاعد منه ما كان من الايام بسبب الجوع - [00:27:31](#)

فلا يدع فلا يذهب القلوب. ثم ايضا يعني جاء ما يدل على على خلافه وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا كان يستاك عند كل صلاة كما جاء في الحديث لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسوالعند كل صلاة - [00:27:50](#)

ومن المعلوم ان صلاة العصر ا نها في اخر النهار في العشي ومع ذلك فانها داخلة تحت عموم هذا الحديث يعني لا لا لا نشق على امتي لامرهم بالسوالعند كل صلاة - [00:28:08](#)

نعم قال وانما يذر شهوته وطعامه وشرابه من اجلني. فالصيام لي وانا اجزي به كل حسنة بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف الى الاصيام. فهو لي وانا اجزي به نعم - [00:28:25](#)

عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة نعم ابو زين والارج بعده احنا عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنـة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين ثم ذكر يعني هذا الاثر عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنـة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وصفيت الشياطين - [00:29:08](#)

ويعني هذا يدلنا على فضل رمضان وان ابواب الجنـة تفتح فيه وابواب تغلق فيه والشياطين تصعد فيه وهذا جاء عن عند مالك رحـمه الله من قول ابي هريرة وقد جاء في الصحيحين مرفوعا الى رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ [00:29:28](#)
فهو في البخاري ومسلم مرفوع نصا وعندـها وعـنـدـ مـالـكـ فيـ هـذـاـ الـامـرـ مـرـفـوعـ حـكـمـ لـاـ يـقـالـ مـنـ قـبـلـ الرـأـيـ فـهـمـ يـعـنـيـ مـرـفـوعـ حـكـمـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - [00:29:48](#)

ولكنه في الصحيحين مرفوعا نصا لانه جاء في الصحيحين اضافة ذلك الى رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. واما مـالـكـ يـكـرهـونـ منـ كـلـامـ اـبـيـ هـرـيرـةـ وـلـكـنـهـ يـقـالـ لـهـ عـنـدـ عـلـمـاءـ اـنـهـ مـرـفـوعـ حـكـمـ لـاـ يـقـالـ مـنـ قـبـلـ الرـأـيـ - [00:30:03](#)
الـذـيـ يـقـالـ لـاـ يـقـالـ مـنـ قـبـائـلـ الرـأـيـ يـقـالـ لـهـ مـرـفـوعـ حـكـمـ لـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ المـالـكـ عـنـ عـمـهـ اـبـيـ سـهـيلـ بـنـ مـالـكـ وـهـوـ نـافـعـ بـنـ مـالـكـ - [00:30:24](#)

عن عن عن جده ما لـكـ اـبـيـ عـامـرـ الـاصـبـحـيـ. نـعـمـ المـالـكـيـ اـنـهـ سـمـعـ اـهـلـ عـلـمـ لـاـ يـكـرهـونـ السـوـالـعـ لـلـصـائـمـ فـيـ رـمـضـانـ فـيـ ساعـةـ مـنـ سـاعـاتـ النـهـارـ. لـاـ فـيـ اوـلـهـ وـلـاـ فـيـ اـخـرـهـ - [00:30:38](#)

قال ولم اسمع احدا من اهل العلم يكره ذلك ولا ينهى عنه هذا الاثر عن مالك رحـمهـ اللهـ يعنيـ فيهـ بيانـ انـ اـهـلـ عـلـمـ يعنيـ
يـسـتـحـبـونـ اـنـ لـانـهـ يـسـتـحـبـونـ السـوـالـعـ فـيـ جـمـيعـ النـهـارـ فـيـ - [00:30:58](#)

دولـيـ هوـ فـيـ اـخـرـهـ وـاـنـهـ يـعـنـيـ لمـ يـسـمـعـ اـنـ اـحـدـ يـعـنـيـ كـرـهـ ذـلـكـ وـالـحـدـيـثـ يـعـنـيـ كـمـ اـشـرـتـ مـنـ قـبـلـ يـعـنـيـ ثـبـتـ فـيـ يـعـنـيـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ لـوـلـاـ اـنـ اـشـقـ عـلـىـ عمرـ فـيـ اـمـتـيـ لـاـمـرـتـهـمـ بـالـسـوـالـعـ - [00:31:16](#)

عـنـ كـلـ صـلـاـةـ عـمـلـوـمـ اـنـ صـلـاـةـ عـصـرـ هيـ فـيـ عـشـيـ وـيـدـلـ يـدـلـ عـلـىـ حـصـولـ السـوـالـعـ فـيـ اـخـرـ النـهـارـ وـلـهـذاـ النـسـائـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـرـجـمـ لهـ فـيـ كـتـابـهـ السـنـنـ قـالـ بـابـ الـاصـطـيـاـكـ فـيـ عـشـيـ الصـائـمـ - [00:31:33](#)

بابـ الـاسـتـيـاـكـ فـيـ عـشـيـ الصـائـمـ ثـمـ ذـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ ذـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ هـوـ يـدـلـ عـلـىـ انـ عـلـىـ انـ اـنـ اـنـ هـذـاـ
الـحـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ عـلـىـ حـصـولـ الـاسـتـيـاـكـ فـيـ اـخـرـ النـهـارـ لـانـ فـيـ اـخـرـ النـهـارـ صـلـاـةـ عـصـرـ - [00:31:54](#)

آـآـ وـاـمـاـ قـوـلـهـ اـنـهـ لـمـ يـصـحـ اـهـلـ عـلـمـ فـقـدـ قـالـ بـعـضـ اـهـلـ عـلـمـ وـالـزـرـقـانـيـ ذـكـرـ جـمـاعـةـ يـعـنـيـ يـرـوـنـ يـعـنـيـ خـلـافـ ذـلـكـ وـاـنـهـ لـاـ

يسراك يعني في اخر النهار. وذكرت ان من ادلتهم ذلك الحديث الذي - [00:32:18](#)

خصوصا الصائم الذي خلوه في الصائم لكن الحديث الذي هو قوله صلى الله عليه وسلم لو لا نشق على امتى هو واضح واضح الدلالة على ذلك. نعم وقال يحيى سمعت مالكا يقول في صيام ستة ايام بعد الفطر من رمضان - [00:32:38](#)

انه لم يرى احدا من اهل العلم والفقه يصومها. ولم يبلغني ذلك عن احد من السلف. وان اهل العلم يكرهون ذلك. ويختلفون اتي وان يلحق برمضان ما ليس منه وان يلحق برمضان ما ليس منه اهل الجهالة والجفاء. لو رأوا في - [00:32:58](#)

ذلك رخصة عند اهل العلم ورأوهم يعملون ذلك ثم ذكر هذا اثر عن مالك انه يعني ما انه لا يصوم يعني شيء من شوال او ست من شوال لكن ثبت الحديث في صحيح مسلم - [00:33:18](#)

عن عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال من صام رمضان واتسعه ستة من شوال كان كصيام الدهر. من صام رمضان واتبعه ستة من شوال كان كصيام شهر الحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والانسان يعني يستحب له ان يصوم يعني ست من شوال يعني سواء من اوله او - [00:33:34](#)

هو اخره او انها متفرقة او مجتمعة كل ذلك سائر ما دام انها في شوال نعم وقال يحيى وسمعت مالكا يقول لم اسمع احدا من اهل العلم والفقه ومن يقتدى به يعني عن صيام يوم الجمعة - [00:33:54](#)

وصيامه حسن. وقد رأيت بعض اهل العلم يصومه واراه كان يتحرجى ذكر يعني هذا عن مالك وان صيام يوم الجمعة لا يأس به وانه حسن وان بعض اهل العلم حتى حرام. لكن ثبت في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#) تمام. والحديث المتفق على صحته يعني ان ان يعني نهى عن صيام رمضان الا ان يصوم يوما قبله ويوما بعده الى ان يصوم يوما قبله او يوما بعده - [00:34:31](#)

يعني ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين. وثبت في صحيح البخاري ان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية يوم الجمعة وهي صائمة فقال لها اصوم في امس - [00:34:44](#)

من الخميس قالت لا. قال اتصومين غدا؟ يعني السبت؟ قال لا. قال فافطري فدل هذا على انه لا يجوز صيام يوم الجمعة وحده الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. نعم - [00:34:57](#)

تم كتاب الصيام. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب. وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم. وللمسلمين - [00:35:14](#)

اجمعين امين سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك وننوب اليك - [00:35:34](#)